

# النظام الرئاسي

يتميز النظام الرئاسي بوحدة السلطة التنفيذية ، أي حصر الوظيفة في يد رئيس الدولة وحده ، والذي يعد رئيا للدولة وللسلطة التنفيذية في آن واحد . والنظام الرئاسي يقوم على توازن السلطتين التشريعية والتنفيذية ، وذلك نتيجة استقلاليتها مع وجود سلطة قضائية مستقلة ، ويتميز النظام الرئاسي اذن بوحدة السلطة التنفيذية والفصل التام بين السلطات .

اولا : وحدة السلطة التنفيذية :

يتميز النظام الرئاسي بوجود رئيس دولة منتخب من قبل الشعب ، وتناط به رئاسة السلطة التنفيذية . فطريقة انتخابه تجعله على قدم المساواة مع البرلمان ، وبهذا فان رئيس السلطة التنفيذية ، كما هو شأن السلطة التشريعية ، يستمد وجوده من الشعب مباشرة . كما ان السلطة التشريعية في هذا النظام لاتملك حق محاسبة السلطة التنفيذية على اعمالها ، فليس لها حق تقديم اسئلة او استجوابات الى الرئيس (رئيس السلطة التنفيذية)، بمعنى اخر ان الرئيس هنا غير مسؤول سياسيا امام البرلمان . اما الوزراء فهم يخضعون بشكل مباشر وتام لرئيس الدولة

ثانيا : الفصل التام بين السلطات

تتوزع السلطات الثلاث في هذا النظام بطريقه حاسمة لاتداخل فيها ،حيث يستقل البرلمان بالوظيفة التشريعية دون مشاركة من قبل السلطة التنفيذية ، كما ان السلطة التنفيذية هي من اختصاص رئيس الدولة ووزراءه ، وهي من تقوم برسم السياسة العامة للدول وهي التي تتولى تنفيذها ولاتكون مسؤولة عن هذا التنفيذ الا امام الشعب ، وهذا يعني انه لا يحق للبرلمان التدخل في العمل التنفيذي ، حيث ان الرئيس ووزراءه في هذا النظام غير مسؤولين سياسيا امامه . فعلى سبيل المثال ، فانه لا يحق للبرلمان مراقبة السلطة التنفيذية من خلال اساليب توجيه الاسئلة والاستجواب كما لا يحق له طرح الثقة بالحكومة او سحبها منه .